

## حلقة 31 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثاني - للشيخ

### سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم في الدرس الثالث عشر - [00:00:01](#)

من دروس مقرر اللغة العربية باكاديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام في الدرس الماضي كنا قد تكلمنا على بابي كان واخواتها وهي من نواسخ الابتداء - [00:00:17](#)

وبقي في هذا الباب بقية نكملها باذن الله تعالى في هذا الدرس وقد ذكرنا انا كان واخواتها ثلاثة عشر فعلا امها كان ومعنى كونكان امها اي اكثرها في الاستعمال ولا شك ان كان اكثر هذه الافعال استعمالا في اللغة - [00:00:39](#)

ولكونها اكثر هذه الافعال استعمالا في اللغة صار لها خصائص تتميز بها عن غيرها من اخواتها من هذه الخصائص زيادتها فقد تزداد كان بشرط ان تكون بلفظ الماضي كان لا بلفظ المضارع يكون - [00:01:07](#)

او لفظ الامر كن وتكون زيادتها بين شيئين متلازمين المتلازمان كالمبتدأ والخبر يقول محمد كريم ثم يزيد كان بينهما فتقول محمد كان كريم فكان هنا فعل زائد كلمة زائدة ومعنى كونها زائدة - [00:01:36](#)

انها ليس لها مرفوع ولا منصوب اي ليس لها معمول ليست فكان الناقصة التي ترفع اسمها وتنصب خبرها وليست ككانت تامة التي ترفع فاعلها ومن المتلازمات ما التعجبية وفعل التعجب - [00:02:12](#)

كقولك ما اجمل القمر وما احسن زيدا وما اسرع اخاك ثم تزيد كان بينما وفعل التعجب فتقول ما كان احسن القمر ما كان اجمل السماء ما كان ازرع اخاك وكان هنا - [00:02:42](#)

دخلت وهي زائدة بين شيئين متلازمين فليس لها معمول لا مرفوع ولا منصوب ومن المتلازمات الاسم الموصول وصلته كقولك جاء الذي يكرم الضيوف وجاء الذي يساعد المحتاجين ثم تزيد كان - [00:03:15](#)

بين الاسم الموصول الذي وصلته فتقول جاء الذي كان يساعد المحتاجين وهكذا اذا فكان قد تزداد بشرط ان تكون بلفظ الماضي وبشرط ان تكون زيادتها بين شيئين متلازمين وكل ما قيل عنه في اللغة انه زائد - [00:03:48](#)

فمعنى ذلك انه زائد في التركيب في تركيب الجملة بحيث يمكن ويجوز ان تحذفه ويكون ذكره وعدمه سواء سواء في عدم التأثير في تركيب الجملة اما من حيث المعنى فله معنى - [00:04:23](#)

ومعناه التأكيد التأكيد يعني تقوية المعنى المفهوم قبل دخول هذا الزائد يعني لا يأتي بمعنى جديد لا يفهم ويعرف الا من لفظه لا لا يأتي بمعنى جديد وانما يؤكد ويقوي المعنى المعروف - [00:04:51](#)

قبل دخوله وهذه خاصية من خصائصك انا ومن خصائص كان ان كان يجوز ان تحذف مع اسمها ان تحذف هي و اسمها فيبقى خبرها. يعني لا يبقى من كان وسمها وخبرها الا الخبر - [00:05:17](#)

ونحذف كان واسمها وذلك بعد ان الشرطية وبعد لو الشرطية يعني ان حذفها مع اسمها يكون بين بعد حرفين من حروف الشرط وهما ان ولوا مثال ذلك ان تقول كل - [00:05:51](#)

ولو ثمرة يعني كل ولو كان المأكول ثمرة هدفنا كان المأكول كان واسمها وبقي خبرها ثمرة وقلنا كل ولو ثمرة وفي الحديث ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لاحد الصحابة - 00:06:20

عندما اراد الزواج التمس ولو خاتما من حديد اي التمس ولو كان الملتمس خاتما فحذف كان الملتمس وابقى الخبر فقال ولو خاتمته وتقول قد فهمت ما قلته ان صوابا وان خطأ - 00:06:50

يعني قد فهمت ما قلته ان كان قولك طوابا او خطأ كان قولك كان وسمها حذف وبقي الخبر صوابا فقلت ان صوابا ومن ذلك قول الشاعر قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا - 00:07:34

فما اعتذارك من شيء اذا قيل اي قد قيل ما قيل ان كان المقول صدقا فهذه خاصية ثانية من خصائصك انا من خصائصه كان ايضا ان نونها يجوز حذفها اذا كانت - 00:08:05

في يكون المجزوم بالسكون ونشرح هذه الخاصية الاخيرة بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:43

ونكمل هذا الدرس الثالث عشر وقد توقفنا على الخاصية الثالثة من خصائص كان وهي جواز حذف نونها بشرط ان تكون كان بلفظ المضارع يعني يكون او تكون او نكون او اكون - 00:09:11

لان المضارع كما نعرف لابد ان يبدأ بحرف من احرف المضارعة الاربعة انيت والشرط الثاني ان يكون مجزوما بالسكون ان يكون مجزوما ليس مرفوعا او منصوبا بل يكون مرجوما ومرزوما بالسكون - 00:09:40

لا يكون مجزوما بحذف النون في الافعال الخمسة او ولا يكون بحذف حرف العلة بل يكون ملزوما بالسكون كقولك محمد لم يكن مهما لم يكن هذه كان جاءت بلفظ مضارع - 00:10:07

يكن وهو مجزوم بلام وعلامة جزمه السكون. فيجوز ان تثبت النون لم يكن مهما ويجوز ان تحذف النون وتقول محمد لم يك مهما وتقول لا تكن قائلا تكن هذه كانت بلفظ المضارع تكن - 00:10:37

وقد جزمت بلاء الناهية وعلامة توجزها السكون فيجوز اثبات النون لا تكن قافلا ويجوز حذف النون فتقول لا تك مهما ومن ذلك قوله تعالى ولم اكو بغيا اصل ذلك في التركيب اللغوي - 00:11:12

ولم اكن بغيا فيجوز حذف النون وعليه جاءت الاية الكريمة ولم اك بغيا فهذه ثلاث خصائص تختص بها كان عن بقية اخواتها واخواتها الباقيات لا يجوز فيها زيادتها ولا حذفها - 00:11:40

مع اسمها ولا حذف حرفها الاخير لان هذه من خصائصك انا ونختم الكلام على كان واخواتها باعراب بعض الامثلة فنأخذ مثالا على كان التي جاء خبرها مفردا اي ليس جملة ولا شبه جملة كما شرحنا - 00:12:16

كأن تقول كان النفط مهما او كان او اصبح النفط مهما فكان او اصبح فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والنفط اسم كان او اسمه اصبح - 00:12:54

مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومهما خبر كان او اصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولو قلنا المهندسان ماهران ومهما مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة رفعهما الالف لانهما مثنى ثم ندخل بعد ذلك - 00:13:22

كان او احدى اخواتها فماذا سنقول طبعاً سنرفع الاسم بالالف وننصب الخبر بالياء. فنقول كان المهندسان ماهرين كان ترفع اسمها وهو المهندسان بالالف وتنصب خبرها وهو ماهرين بالياء اما النون - 00:13:57

فالنون هنا نون التثنية ونون التثنية مكسورة دائماً ولا علاقة لها لا هي ولا حركتها بالاعراب نون التثنية دائماً مكسورة كان المهندسان ماهري ني ولو قلنا المهندسون ماهرون فهذا مبتدأ وخبر مرفوعان - 00:14:35

وعلامة الرفع فيهما الواو لانهما جمع مذكر سالم ثم ندخل كان او احدى اخواتها فنقول كان المهندسون ماهرين فكان ترفع اسمها وهو المهندسون بالواو وتنصب خبرها وهو ماهرين بالياء فنقول كان المهندسون ماهرين - 00:15:05

واما النون هنا فهي نون الجمع ونون الجمع مفتوحة دائماً ولا علاقة لها بالاعراب ولو قلت المدرسات مخلصات. فهذا جمع مؤنث سالم سالم يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة لو قلنا المدرسات مخلصات مبتدأ وخبر مرفوعان وعلامة الرفع فيهما الضمة - 00:15:36

ثم ندخل كان احدى اخواتها فنقول كانت المعلمات مخلصات وكانت ترفع اسمها وهو المعلمات بالضممة وتنصب خبرها وهو مخلصات بالكسرة فان قال قائل لماذا المعلمات بضممة دون تنوين ومخلصات بالتنوين - [00:16:08](#)

فنقول هذا لا علاقة له بالاعراب وانما هذا يتعلق بان التنوين لا يجمع ال كما انه لا يجمع الاضافة فهذه ثلاثة اشياء لا تجتمع التنوين وال والاضافة اذا جاء احدها انتفى الاخران - [00:16:45](#)

فانت عندما قلت المعلمات بال لم تنون كانت المعلمات ولو حذفنا لنونت معلمات واما مخلصات فليس فيها ال فبقي الائم على اصله في التنوين مخلصات ولو ادخلت عليه لم تنون المخلصات - [00:17:12](#)

وهكذا ونأخذ مثالا اخر ويكون الخبر فيه شبه جملة اي جارا ومجرورا او ظرفا لقولك كان الرجل بالمسجد وكان فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - [00:17:39](#)

والرجل اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفي المسجد فيه حرف جر والمسجد اسم مجرور به وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة في المسجد خبر كان ونقول في خبر كان اذا كان جملة - [00:18:09](#)

فعلية كان محمد يلعب وكان فعل ماض ومحمد اسمه كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويلعب فعل مضارع مرفوع لانه لم يسبق بناصب ينصبه ولا بجاز يجزمه وعلامة رفعه الضمة ولكل فعل فاعل بعده - [00:18:37](#)

فان ظهر والا فهو ضمير مستتر ففاعل يلعب ضمير مستتر تقديره هو فيلعب وضميره المستتر هو جملة فعلية وهذه الجملة الفعلية يلعب هو خبر كان في محل نصب فذكرنا ثلاثة امثلة لكان واخواتها - [00:19:09](#)

وخبرها اسم مفرد وشبه جملة وجملة ونتوقف هنا للفاصل فانتظرونا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم نكمل ما بقي من هذا الدرس وقد انتهينا بحمد الله من الكلام على كان واخواتها - [00:19:38](#)

وهو اول ناسخ من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية لنبداً بالكلام الان على الناسخ الثاني من نواسخ الجملة الفعلية من نواسخ الجملة الاسمية وهي كاد وافعى وكاد واخواتها كاد واخواتها ويقال ايضا - [00:20:02](#)

افعال المقاربة والرجاء والشروع كادوا اخواتها ثلاثة انواع فبعضها تسمى افعال المقاربة وبعضها يسمى افعال الرجاء وبعضها يسمى افعال الشروع فالنوع الاول من كاد واخواتها افعال المقاربة وهي ثلاثة افعال - [00:20:30](#)

وهي كاد واوشك وكرباء كاد واوشك وكرب هذه افعال المقاربة وسميت افعال المقاربة لانها تدل على قرب حدوث الخبر على قرب حدوث خبرها فاذا قلت كاد محمد يرسل كاد محمد يرسل كاد محمد - [00:21:13](#)

يرسل يعني ان محمدا لم يرسل لكن رسوبه كان قريبا وسميت افعال المقاربة لانها دلت على قرب حدوث الرسوب وهو خبرها طيب ماذا تعمل هذه النواسخ كادوا اخواتها الجواب انها تعمل - [00:21:54](#)

مثل عملك انا واخواتها يعني انها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر كقولك اوشكت السماء ان تمطر و كربت السماء تمطر كل ذلك يدل على المقاربة وقولك كاد محمد يرسل كاد هذا فعل ماض ناسخ - [00:22:30](#)

ومحمد اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويرسل فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر بعده تقديره هو والجملة من يرسل وفاعله المستتر هو خبر كاد في محل رفع - [00:23:17](#)

فان قلت اذا كانت كاد واخواتها تعمل عمل كان واخواتها فلماذا عزلت عنها وجعلت في باب مستقل الجواب الجواب لان هذه الافعال يشترط فيها شرط لا يشترط في كان واخواتها - [00:23:41](#)

وهو ان يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع يعني ان خبرها لا يكون اسما مفردا ولا يكون شبه جملة لا يكون الا جملة فعلية فعلها مضارع يعني لا يكون خبرها ايضا جملة اسمية - [00:24:13](#)

ولا جملة فعلية فعلها ماض بل يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع كقولك كاد محمد يذهب يكاد البرق يخطف اوصارهم واوشكت السماء ان تمطر ولا يجوز ان تقول كاد محمد راسبا - [00:24:42](#)

وكاد البرق خاطفا واوشكت السماء ممطرة لا يكون اسمها لا يكون خبرها اسما مفردا والنوع الثاني من كاد واخواتها هي افعال الرجاء

افعال الرجاء وهي عسى وحرى واخلولق عسى وحرى واخلولق - 00:25:19

تسمى افعال الرجاء لانها تدل على رجاء خبرها يعني على رجاء حدوث خبرها يعني ترجو ان يحدث خبر ان يحدث خبرها تقول عسى محمد ان يزورنا اذا قلت عسى محمد ان يزورنا - 00:25:57

انت لا تخبر عن محمد انه زارك او سيزورك ولا تخبر عن قرب زيارته وانما ترجو زيارة محمد عسى محمد ان يزورنا وعست السماء ان تمطر وعسى الاختبار ان يكون سهلا - 00:26:29

وكذلك حرى واخلولق هما بمعنى عسى تقول تقول حرى محمد ان يزورنا واخلولق محمد ان يزورنا ومن ذلك قولهم اخلولقت السماء ان تمطر بمعنى عست ان تمطر هي في اعرابها - 00:27:01

اعرابي كان واخواتها الا انه يشترط في خبرها ان يكون جملة فعلية فعلها مضارع كما سمعتم في الامثلة ومن ذلك قوله تعالى عسى ربكم ان يرحمكم وعسى الله ان يأتي بالفتح - 00:27:32

فاذا قلت عسى الله ان يأتي بالفتح فعسى فعل ماض ناسخ مبني على الفتح المقدر لان عسى مختوم بالفاء يعني ان الفتح مانع من ظهوره التعذر لان التعذر مع الالف - 00:28:05

فعسى فعل ماض مبني على الفتح المقدر لا محل له من الاعراب واسم الله اسمه عزاء مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عسى الله ان يأتي بالفتح ان حرف ونصب ويأتي فعل مضارع منصوب بانه علامة نصب الفتحة - 00:28:36

وفاعل يأتي ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله وبفتح جر مجرور وجملة ان يأتي بالفتح هذه الجملة الفعلية خبر عسى في محل نصب والنوع الثالث من كاد واخواتها هي افعال الشروع - 00:29:08

وافعال الشروع هي التي سنشرع باذن الله في الدرس القادم لشرحها فنستودعكم الله في هذا الدرس الى لقاء بالدرس القادم ان شاء الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:40